

بحار الأنوار

[223] وفي حديث أبي رافع أنه قال أبو بكر للعباس: انشدك الله تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمعكم (1) وقال: يا بني عبد المطلب إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله وزيرا و أخا ووصيا وخليفة في أهله، فمن يقيم (2) منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزير ووارثي ووصيي وخليفتي في أهلي؟ فبايعه علي على ما شرط له. وإذا صح هذه الجملة وجبت إمامته بعد النبي (صلى الله عليه وآله) بلا فصل (3). 24 - فر: الحسين بن محمد بن مصعب البجلي معنا عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه الآية (4) (وأندر عشيرتك الاقربين (5)) دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا علي إن الله أمرني أن أندر عشيرتي الاقربين، فصقت بذلك ذرعا وعرفت أنني متى ابادئهم (6) بهذا الامر أرى منهم ما أكره، فصمت حتى جاءني جبرئيل فقال: يا محمد إنك إن لا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك، فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن واجمع لي بني عبد المطلب حتى أعلمهم وابلغهم ما أمرت به ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون أو ينقصون، فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا إليه دعا بالطعام الذي صنعت لهم فجئنا به، فلما وضعته تناول رسول الله جذرة (7) لحم فشققها بأسنانه، ثم ألقاها في نواحي الصفحة (8) ثم قال: خذوا (9) بسم الله، فأكل القوم حتى ما لهم بشئ من حاجة ولا أرى إلا مواضع _____ (1) في المصدر: قد جمعكم. (2) في المصدر: فمن يقوم. (3) مناقب آل أبي طالب 1: 252 - 255. (4) في المصدر: لما نزلت هذه الآية على النبي. (5) سورة الشعراء: 214. (6) في المصدر: متى أبدأ بهم. (7) الجذرة: القطعة. (8) الصفحة: قصعة كبيرة منبسطة تشيع الخمسة. (9) في المصدر: ثم قال: كلوا الله. _____